المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)
www.refaad.com

مدارس علمية عُمانية رائدة- مدرسة الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي (ق١٢هـ/ ١٨م)

خلفان بن سالم البوسعيدي[١] ، سعيد بن راشد الصوافي[٢]، محسن بن ناصر السالمي[٣]، مسلم بن سالم الوهيبي[٤]

[١] مشرف مادة التربية الإسلامية، قسم التربية الإسلامية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

[٢] أستاذ مشارك، قسم العلوم الإسلامية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان

[٣] أستاذ مشارك، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان

[٤] أستاذ مشارك، قسم المتطلبات العامة، كلية العلوم التطبيقية بنزوى، وزارة التعليم العالي، سلطنة عُمان

[1] Sas.2000alb@gmail.com , [2] alsuwafi@squ.edu.om , [3] mohsins@squ.edu.om, [4] Musalem.niz@Cas.edu.om

DOI: https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.11 تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٥/٣ تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٣/٢٣

الملخص:

يزخرُ المجتمعُ العماني بمدارسَ رائدة، وذات قيمةٍ علميةٍ كبيرة، كانت ولا تزال بمثابة جامعات وكليات يتخرجُ منها أفواجٌ مِنَ الطلبة، مُزودين بمناهل الشريعة الغراء، ومُرتوين مِنْ حياض الدِّين الإسلامي وأصول شريعته وفروعها المختلفة، وقد ظهرتْ عبر حِقب التاريخ كثيرٌ مِنْ تلك المدارس العلمية التي ازدانت بحلق الذِّكرِ واستوعبتْ العديد مِنْ طلاب العلم الشريف. وقد تناولتْ هذه الدراسة مدرسةً عزَّ مثيلها وندر نظيرها، أمَّها كثيرٌ مِنْ طلبة العلم، وتخرّج من بين أروقتها مجموعة من العلماء الكبار، إنها مدرسة الشيخ العلامة حبيب بن سالم بن سعيد أمبوسعيدي، التي أنشأها في بداية منتصف القرن الثاني عشر الهجري في مَحَلة عقْر نزوى، والتي تُعنى بجوانب كثيرةٍ مِنَ المعرفة، لاسيما اللغة العربية والفقه وأصوله، وهذه الدراسة تعتمدُ اعتماداً كلياً على المنهجين الاستقرائي والوصفي، في بيان مظاهر هذه المدرسة التي استمرتْ أكثر مِنْ نصف قرن، وكان أثرُها كبيراً وتخرَّج منها دعاةٌ وعلماء، وقادةٌ وأدباء، كان لهم القِدح المُعلَّى في ميدان العلم والمعرفة.

الكلمات المفتاحية: حبيب؛ مدرسة؛ المدارس التعليمية؛ المدارس العمانية.

المقدمة:

عايشت عُمان النهضة العلمية الإسلامية، وواكبت مسيرتها منذ بدايتها، وكانت مساجد عُمان تضاهي مساجد المناطق والأمصار الإسلامية الأخرى، وشُغلت بحلقات تدريس العلوم الفقهية واللغوية والأدبية. وساهمت المساجد والأبنية الأثرية في عُمان في ازدهار الحركة العلمية والثقافية، حيث قام العُمانيون بتشييد المساجد والجوامع والبيوت الأثرية والأبنية الشامخة التي تخرج منها رجال العلم والدين، وأصبحت الجوامع والمساجد والأبنية الأثرية بمثابة مراكز علمية يتخرج فيها أفواج العلماء والمفكرين والأدباء والفقهاء، الذين كان لهم دور فاعل في المجتمع، فأثروا المكتبات الإسلامية بالعديد من الذخائر العلمية، وأغنوا المجتمع الإنساني بمنجزات حضارية أدت دورها الريادي في مختلف مجالات الحياة.

إن المكانة العلمية لعلماء عمان، وذيع صيتهم أهَّلهم ليكونوا مقصداً لطلبة العلم، يتتلمذون على أيديهم، ويقتبسون من أنوار علمهم، ويتربون في كنف فكرهم، فأسَّسوا لهم مدارس يستقبلون فيها طلبة العلم، ويتولون إدارتها والإشراف عليها، فكان لهذه المدارس دور كبير في رفد المجتمع العماني بالمعلمين والقضاة والكتبة والدعاة، ومن تلك المدارس مدرسة الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي، التي كان لها دور بارز وأثر واضح في المجال العلمي والفكري والثقافي والإشعاع الحضاري.

مشكلة الدراسة:

تمثل المدارس التعليمية ركيزة أساسية بالنسبة للمجتمع العماني، باعتبارها رصيداً تاريخياً لمسيرة التعليم فيه. كما أنها تُعد الرافد الأساسي للكوادر المتخصصة في مختلف العصور. ومع نقص الدراسات التي تُعنى بتوثيق هذه المدارس، والبحث عن واقعها وتقييمها؛ فإن هذه الدراسة ستسهم في تقديم المعلومات عن المدارس، والكشف عن أهمية الدور الذي قامت به المدارس التعليمية العمانية مقارنة بمثيلاتها في العالم الإسلامي.

أسئلة الدراسة:

١. من مؤسس هذه المدرسة؟ وأين؟
٢. ما مكانة الشيخ حبيب أمبو سعيدي العلمية؟
٣. ما الاسهامات العلمية والحضارية لمدرسة الشيخ حبيب أمبو سعيدي؟

حدود الدراسة:

هذه الدراسة تقتصر على الحديث عن مدرسة الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي؛ من حيث التعريف بالشيخ ومكانته العلمية، ومدرسته وآثارها العلمية والحضارية.

هدف الدراسة:

١. تقديم دراسة وصفية لمدرسة الشيخ حبيب بن سالم العلمية.
٢. بيان دور هذه المدرسة في خدمة العلم وطلابه.
٣. ربط الجيل الصاعد بالماضي العريق، للاستفادة من تجاربه المشرقة.

أهمية الدراسة تتمثل في الآتي:

١. أهمية المدارس التعليمية باعتبارها الرافد الأساسي للكوادر المتخصصة في مختلف العصور
٢. تمثل المدارس التعليمية ركيزةً أساسية بالنسبة للمجتمع العماني، باعتبارها رصيداً تاريخياً لمسيرة التعليم في السلطنة.
٣. نقص الدراسات التي تُعنى بتوثيق هذه المدارس، والبحث عن واقعها وتقييمها، وستسهم هذه الدراسة في تقديم المعلومات، وتوفير البيانات للقطاعات الحكومية والمجتمعية.
٤. تكشف هذه الدراسة عن أهمية الدور الذي قامت به المدارس التعليمية العمانية مقارنة بمثيلاتها في العالم الإسلامي.

الدراسات السابقة:

في حدود اطلاعنا لا توجد دراسة سابقة تناولت الموضوع، وإنما يوجد بعض الدّراسات المتعلّقة ببعض جزئياته، ومن تلك الدراسات:

- **كتاب الفارسي (١٩٩٤م) نزوى عَبْرَ الأيام معالم وأعلام**، أعطى المؤلف في الفصل الأول نبذة تاريخية عن مدينة نزوى العريقة، وفي الفصل الثاني ترجمم لعلماء ومشايخ نزوى بشكل مختصر، من ضمنها ترجمة للشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي، ثم جعل المؤلف الفصل الأخير نظرة عامة حول سياسة سلطنة عمان وعلاقاتها الداخلية والخارجية.
- **كتاب البطاشي (٢٠٠٤م) إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان**، وهو كتاب تراجم، ترجم فيه لبعض علماء عمان، ومن ضمنهم الشيخ حبيب بن سالم أمبو سعيدي، فقد ترجم له بشكل مختصر، وأورد بعض فتاويه من خلال الأسئلة التي وردت إليه وأجوبته.
- **كتاب البوسعيدي (٢٠١٩) الشيخ حبيب بن سالم حياته وآثاره**، وهو كتاب ترجم لحياة الشيخ حبيب أمبو سعيدي، وتحدث عن آثاره العلمية. احتوى الكتاب على تعريف شخصية الشيخ حبيب بن سالم أمبو سعيدي باعتباره أحد أقطاب العلم في القرن الثاني عشر الهجري، كما تضمن الكتاب الحديث عن أسرة الشيخ العلمية، وأولاده وبناته، ورسائله التي وجهها لأهل زمانه من أهل العلم والمعرفة، كما احتوى على آثاره العلمية والأدبية.

هذه الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، وهي تقصر الحديث في بعض جزئياته. استفدنا منها في الترجمة للشيخ حبيب بن سالم أمبو سعيدي؛ وعن حياته ونشاطه العلمي.

المنهجية:

اعتمدتْ هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي في تتبع واستقراء سمات ومظاهر مدرسة الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي، مِنْ خلال ما كُتبَ عن هذه الشخصية ودورها الحضاري والتعليمي، وأيضاً استخدام المنهج الوصفي في التعريف بهذه المدرسة، وإبراز دورها في خدمة العلم وطلابه، وأثرها في المجتمع.

خطة الدراسة:

تكونت هذه الدراسة مِنْ:

المقدمة: اشتملتْ على نبذة عن الموضوع، وأهمية الدراسة، وأهدافها والمنهجية والخطة.

المبحث الأول: التعريف بصاحب المدرسة ومؤسسها.

المبحث الثاني: التعريف بالمدرسة ودورها العلمي وآثارها الحضارية.

الخاتمة: حوت أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: التعريف بصاحب المدرسة ومؤسسها

نسبه ونشأته:

هو الشيخ العالِم العلامَّة حبيب بن سالم بن سعيد بن محمد بن خلف بن أحمد بن محمد أمبوسعيدي، وُلد في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، ولم تحدد المصادر تاريخ ولادته، ونشأ في عقر نزوى، وكان ضريرَ البصر، وتعلَّم لما كبر، فدرس على مَنْ حضره مِنَ العلماء، ولازمته مجموعةٌ مِنَ المتعلمين لقراءة المصنفات له، حتى صار مرجع الفتوى في زمانه، وفتاواه كثيرة في كتب أصحابنا، ومِنْ جهوده العلمية المباركة تلك المدرسة الكبيرة التي أسَّسها في عقر نزوى، وباشر بنفسه تدريس علوم الشريعة وهو في حلقته الكبيرة وحوله الطلاب يستمعون لدروسه ومحاضراته.

ينتمي الشيخ إلى قبيلة (آل أمبوسعيد)، وهي قبيلةٌ عدنانية، مُنحدرة مِنْ سُلالة سامة بن لُؤي بن غالب، وهي مِنْ قبائل عمان العريقة، وسامة هذا هو أخو كعب بن لُؤي بن غالب، الذي هو جدُّ الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان قد انتقلَ إلى عُمان واستوطنها، لذلك نجدُ كثيراً مِنَ القبائل الموجودة في عُمان تُسمَّى قبائل سامية، نسبةً إلى سامة بن لُؤي بن غالب (السعدي، ٢٠٠٠م).

لازم الشيخُ الجليلُ حبيب بن سالم طلَبَهُ العلم الشريف، وجدَّ في تحصيله ليلاً ونهاراً، واجتهد فيه اجتهاداً كبيراً، ترافقه في ذلك نيتُه الصالحة وتقوى الله عزَّ وجل، ودفعته رغبتُه الشديدة في طلب العلم، ولم تثنه نوائبُ الزمان عن تحصيل العلم، بل ظلَّ حريصاً على مدارسته مع طلابه وأصبح مِنَ الراسخين فيه، وخاض في جميع العلوم الشرعية، وله يدُ في علم الطب والأسرار (ابن رزيق، ٢٠٠٩م)، وأدرك بُغيته توفيقاً مِنَ الله وإكراماً، وأصبح مرجعاً مِنْ مراجع الإفتاء ومِمَّنْ يُشارُ إليه بالبنان، تُشدُّ إليه رحالُ الإبل مِنْ كلِّ أرجاء البلاد، يقول ابنُ رزيق: "فلما مهر في العلم وبهر شُدَّت إليه الرحال، واستنار بجوابه السؤال" (ابن رزيق، ٢٠٠٩م).

ومما أثار إعجاب معاصريه مِنَ العلماء همَّته العالية وعزيمته الماضية في تحصيله العلم، فقد ظلَّ مُشتغلاً في طلبه العلم النافع، حتى قضى سبعَ سنين متوالية دون انقطاع، متعمِّقاً في مسائله، باحثاً عن دُرره، معتكفاً اعتكافاً علمياً ليله ونهاره يستمع قُراءه، وينصت إليهم بقلبٍ واعٍ ولُبٍّ مُتفتح، حتى ألقى اللهُ تعالى الحكمة في قلبه، ووعى العلمَ الشرعي.

يمتازُ الشيخ بعلوِّ هِمَّته وطول كعبه في العلم، ذلك لأنَّ علوَّ الهمة لا يكونُ إلا لأصحاب النفوس الشريفة، وهو علامةٌ مِنْ علاماتِ كمال العقل، وباعث إلى التفوق والتفكير السليم، وقد رزقه اللهُ تعالى هِمةً عالية وعزيمةً ماضية أهَّلته لِتسنُّم ذُرى المجد، وهو بهذا يُعدُّ مثالاً في استثمار وقته، والمحافظة عليه وتوزيعه توزيعاً مُحكماً، مُستغلاً دقائقه وثوانيه، حتى نمت مواهبُه وزادت قدراتُه العقلية، ولا ننسى دور البيئة وأثرها في توجيه طاقات الشيخ حبيب، فقد نشأ في أحضان مدينة العلم والعلماء.

ومِمَّا يُروى عنه أنه طلب العلمَ في كِبره بعد أنْ سأمَ نفسَهُ وعزم على الانتحار، فأشارت إليه أَمَتُهُ أنْ يشغلَ نفسَه بطلب العلم، فعكف على ذلك سبعَ سنين حتى وصلتْ إليه رئاسةُ العلماء في عصر الإمام بلعرب بن حمير (السيفي، ٢٠٠٥م)، وقد وثَّق هذه القصة ابن رزيق في الفتح المبين عند معرض حديثه عن مشاهير علماء عمان فيقول: "ومِنْهم الشيخ الفقيه العالم الأعمى حبيب بن سالم النزوي، أخبرني عنه الشيخ الثقة الفقيه القاضي مبارك بن عبدالله بن مبارك الذي هو مِنْ أولاد حاتم النزوي، قال: كان الشيخُ حبيب بن سالم رجلاً أعمى، معيلاً فقيراً مِنَ المال، فأحاط به الهمّ وبلغ في ضيقه الغاية مِنْ عدم المال وكثرة العيال، فأراد أنْ يَقتلَ نفسَهُ مِنَ الهمّ، فصعد ذات يومٍ إلى أعلى غُرفةٍ مِنْ غُرف بيتهِ، يُريدُ أنْ يرميَ نفسَهُ إلى الأرض، فارتابتْ مِنْ شأنه أمةٌ مِنْ إمائه، فجعلتْ كلَّما صعد دُرجة مِنْ درجِ بيتهِ تصعد خلفَهُ، فلمَّا أنهى إلى أعلى غُرفة مِنْ غرف بيته، ورأتْهُ يريدُ أنْ يرميَ بنفسه منها إلى الأرض جذبتهُ بيديها إلى سطح تلك الغرفة فوقعَ على السطح وجعلتْ تقولُ له: بئس الرأي الذي رأيتَهُ، والعزم الذي عزمتَ عليه، كأنكَ لم تَشعر أنَّ مَنْ قتلَ نفسَهُ مُتعمِّداً فإنَّ له نار جهنم خالداً فيها، فالأولى لكَ أنْ تَصرفَ هِمَّتَكَ في طلبِ العلم، لا في قتل نفسِكَ، أتَضيقُ بالعيال ذراعاكَ، ولكلِّ آكلةٍ مرعى، أو كما قالت. قال: فلمَّا سمعَ منها هذا الكلام قال: صدقتِ، وجزاكِ اللهُ خيراً، فصرف هِمَّتَهُ مِنْ ذلك الوقت في طلب العلم، قال: ولما فشا خبرُهُ إلى مشايخِ نزوى وأغنيائهم تواتر نوالُهم إليه، وضمنوا له بكلِّ ما يحتاجُ إليه مِنَ المعيشة والكسوة له ولعياله قاطبة، وطيَّبوا نفسَهُ، واعتذروا له عن إغفالهم وقلة احتفالهم به، وأقاموا له مدرسةً في بيته وجلبوا إليه القُراء، وأمروهم أنْ يقرأوا عليه كتبَ الفقه وغيرها. قال: فجدَّ الشيخُ في طلب العلم، ونبذ الضجر والاحتفال بغير العلم. قال: وكنتُ أنا واحداً مِنَ القُرَّاء الذين يقرأون عليه الكتب، فكنا نقرأُ عليه الكتب الفقهية نهاراً وليلاً، وكلُّ واحدٍ مِنَّا إذا انصرف عن صاحبه قعد الثاني مكانه يقرأ، هذا في النهار، وفي الليل كُلَّما غلب واحدٌ مِنَّا عليه النوم نام، وقعد الآخرُ يقرأُ عليه إلى صلاة الفجر. قال: وقد علَّق هو حبلاً في دعيمةِ تلك المدرسة، فإذا غلب عليه النوم تعلَّق بذلك الحبل حتى يَستطيرَ عنه النوم، قال: وأراد أنْ يُوسِّعَ تلك المدرسة لمَّا تكاثرتْ القُرَّاءُ وطلبةُ العلم فيها، فأمر بهدمها، كي تصيرَ فسيحة للقراءة والطلبة، فوجد هادموها السليط مِنَ السرج الموقدة فيها قد بلغ إلى أقصى أساس تلك المدرسة، قال: وبعد السبع سنين مِنْ تعليمه صار أعلم أهل زمانه، وقصدته الوفودُ بالمسائل مِنْ كلِّ بلدة مِنْ بلدان عمان، وأجابهم بأحسنِ جواب" (ابن رزيق، ٢٠٠١).

هَجَرَ الرُّقادَ وبات ساهرَ ليلِهِ ذي هِمَّةٍ لا يَستلذُّ بمرقدِ
قومٌ طعامَهُمُ دراسةُ عِلمهم يتسابقون إلى العُلا والسُّؤددِ

ولا ننسى عناية الله تعالى ولطفه ورحمته بهذا الشيخ، فقد تداركته العنايةُ الإلهية وأحاطت به فثنته عمَّا كان قد أقدم عليه وهو واقفٌ على حافة الانتحار؛ ولاننسى دور أَمَته المشفقة عليه والحريصة على حياته فإنَّ فضلها عليه كبير بعد فضل الله تعالى، إذ لولاها لأصبح في عِداد المنتحرين، ولكن تداركته قبل أنْ يشرع في تنفيذ جريمة الانتحار المحرَّمة بالكتاب والسنة والإجماع، ذلك لأنَّ الانتحار مِنْ أكبر المحرمات في الإسلام، وكان الدافع مِنَ الشيخ لهذا الفِعل المشين هو الفقر الذي خيَّم على أُسرته، حيث يئس مِنَ الحياة ولم يجد مَنْ يُعينه على نوائب الزمان، وهذا الذي كشفه لنا تلميذه مبارك بن عبدالله الحاتمي، ووضحه، يقول: "حاول الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي أنْ يرميَ بنفسه مِنْ فوق سقف بيته، بسبب الفقر والفاقة والمضايقات المالية التي لحقتْ به، وهذا قبل أنْ يَسلك طريق العلم، ولكن رحمةُ الله تداركته في اللحظة الأخيرة، وتنبَّه لأمره، وأخذ يطلبُ العِلم حتى أصبحَ مِنْ أهل الحِلِّ والعقد في البلاد في زمنِ اليعاربة، وهذا كلُّهُ بفضل توجيهٍ وإرشاد مِنْ امرأةٍ مؤمنةٍ مُحبةٍ للعلم والمعرفة"، يقولُ الباحث سلطان بن مبارك الشيباني: "ولا يقتصر دور المرأة في عمان على طبقة الأسرة الحاكمة أو الطبقة العامة، بل يشمل كل فئات المجتمع، فها هي أَمَةُ الشيخ العالم حبيب بن سالم أمبوسعيدي الذي عقد الإمامة على الإمام أحمد كانت السبب في تغيير مسار حياته، فقد كان فقيرًا وأعمى، وغير قادر على توفير نفقات الأسرة، فنصحته بالتوجه لطلب العلم، وكان ذلك سببًا في نبوغه ومكانته العلمية وغناه" (الشيباني، ٢٠٠٤م)، وبعدها أصبح الشيخ حبيب مِنْ كبار علماء زمانه، ومِمَّن تُشدُّ إليه رحالُ السائلين، كانت عنده همة عاليةٌ في طلب العلم، ومِنْ ذلك أنه رأى النُّعاسَ يُغالبُه في الليل أثناء القراءة، وذلك لأنه لم يكن مُتعوداً على ذلك، رَبَّى شُعيرات في مقدمة رأسه وربطها بحبلٍ وربط طرف الحبل بالسقف، فإذا غالبه النعاس وانحنى رأسُه شدّته الشُّعيرات فيستيقظ هو مِنْ نعاسه، وظل على تلك الحالة حتى تعوَّد على السهر، وكان معه بعضُ التلاميذ يقرءون معه، وقد قسَّمهم إلى مجموعاتٍ ،كلَّما تعبتْ مجموعة ذهبتْ مجموعةٌ لِتستريح وجاءت أُخرى لتتعلم، أمَّا ذلك الشيخ فكان يواصلُ الليل بالنهار في القراءة حتى أصبح مِنْ أهل الحِلِّ والعقد في أواخر عهد اليعاربة" (السيفي، ٢٠٠٥م)، توفي الشيخ حبيب بن سالم سنة ١١٩٤هـ، ودفن بنزوى (السيفي، ٢٠١٩م).

شيوخه وتلاميذه:

لا يخفى أنَّ الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي، كان عصامياً يعتمدُ على نفسه في تحصيل العلم الشريف، وذلك بالاستماع إلى القُرَّاء الذين يتعاقبون عليه ليل نهار، ولم يثن عزيمتَهُ فقدان بصره، بلْ بَنى مستقبله العلمي بنفسه، فقوَّى إرادتَه وانتصر على نفسه، فَسَمَتْ أفكارُه وارتفعتْ معنوياتُه، وظلَّ ينهلُ مِنْ معين الكتب حتى تفجَّرتْ ينابيعُ الحِكمة مِنْ قلبه. ومع ذلك فإنه كان أيضاً ملازماً لمشايخ عصره، يستفيد منهم. ومِنْ أبرز شيوخه الذين أَخذَ عنهم العلمَ الشيخ العلاَّمة سعيد بن بشير الصبحي، وهو مِنْ كبار شيوخه الذين لازمهم وجلسَ في حلقاتهم ونهلَ مِنْ مراشدهم، ولم تذكرْ المصادرُ العلمية غيره مِنَ العلماء الذين جالسهم وأخذ عنهم العلم، لكنه من المؤكد أنه استفاد من العلماء الذين كانت تعج بهم مدينة نزوى آنذاك.

وذكر ابن رزيق وفود الشيخ الرئيس جاعد بن خميس الخروصي على الشيخ حبيب بن سالم طالباً للعلم الشريف، حيث يقول في صحيفته: "وحكى لي الثقةَ القاضي مبارك بن عبدالله النزوي، وكان هذا مِنْ تلاميذ الشيخ حبيب بن سالم قال: لقد وفد على الشيخ العالم حبيب بن سالم الشيخُ الرئيس جاعد بن خميس الخروصي أيام طلبه للعلم الشريف، وفي يد الشيخ أبي نبهان الرئيس جاعد بن خميس بندقية، وهو الذي تُسميه العامة (التفق)، فلمَّا سلَّم وردَّ عليه وجلس لديه، وقعتْ يدُ الشيخ حبيب بن سالم في بُندق الشيخ الرئيس أبي نبهان جاعد بن خميس فجعل يُقلِّبُهُ بيده، ثمَّ قال له: هل هذا التفق لك؟ قال: نعم، قال الشيخُ حبيب: هل يُصيبُ به الرامي الغرضَ إذا رمى؟ قال: فعلى ما عهدتُ أنَّ إصابته أكثر مِنْ خَطئه، فقال له: أفيُخطئ تارة كما يُصيبُ تارة؟ فقال الشيخُ الرئيس أبو نبهان جاعد بن خميس: نعم، فقال له الشيخ حبيب: إنَّ عندي بُندقاً لا يُخطئ أبداً إنْ شاء اللهُ تعالى، فقال له الشيخُ أبو نبهان في الحال: لعلك تعني كتابَ بيان الشرع، فقال: نعم، قال الشيخُ أبو نبهان: أحضروه لي، فأحضرنا له أجزاءه الموجودة، فقال: اقرؤوه عَليَّ سِفراً سِفراً حتى يَكمل، فلمَّا أتممنا عليه قراءتهنَّ قال: أعيدوا قراءتهنَّ عليَّ ثانية كالأُولى، فلمَّا صنعنا ذلك قال: لقد حفِظتُ ـ ولله الحمد ـ ما فيه مِنَ المُختَلف والمؤتلف، فكان بعد ذلك لم يَحتج إلى قراءته عليه إذا حضر لديه، فللَّهِ دَرُّهُ مِنْ نبيهٍ نحرير وعالِمٍ فقيه" (ابن رزيق، ٢٠٠٩م، والخروص، مخ).

مكانتُهُ العلميةُ والاجتماعية:

تَبوَّأ الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي مكانةً علميةً عالية، جَعَلَتْه عالماً مِنْ علماء عصره، وتبرز هذه المكانة مِنْ خلال أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه، وقد أشاد بمكانته العلمية الرفيعة جميعُ مَنْ عاصروه مِنَ العلماء والفقهاء، ورجال العلم والفضل، فهم يَشهدون له بِسَعَةِ العلمِ وطولِ الباعِ في ميدان العلوم والفتوى، يقولُ عنه ابن رزيق:" كان في العلم قُطب مِصره، وفريد عصره، ولا سيما في علم الحلال والحرام وفي سائر العلوم المعدودة، وهو رمزُ العلماء الأعلام" (ابن رزيق، ٢٠٠٩م). ومِمَّنْ شهد له بطول باعه في الفتوى وصلابته في الأحكام الشّيخُ العلاَّمة عامر بن علي العبَّادي، فقد أشاد بمكانته العلمية مع جملةٍ مِنْ علماء عصره ونظرائه في العلم، حيث يقولُ في مسألة طويلة في القاموس: "فقد بلغنا أنَّ بعضًا مِنَ الجهة أراد أنْ ينقلَ مدّة فلج الغنتق عن موضعها، فظهر عليه أربابُ الفلج وجباهة الفلج فمنعوه عن ذلك، وذلك زمان بقية مَنْ بقي مِنَ الفقهاءِ المتأخرين؛ كالشّيخ سعيد بن أحمد الكندي، والشّيخ هلال بن عبد الله العدواني، والشّيخ جمعه بن علي بن سالم الصائغي، والشّيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي، وغيرهم مِنَ المتعلّمين الذين أخذوا عليهم رحمهم الله تعالى، فلم يصحّ معنا أنّهم أباحوا نقلها ولا تغيير منهم على مَنِ امتنع مِنْ أرباب الفلج، كذلك أرباب فلج دارس،

وفلج ضوت؛ فقد وجدناهم ينقمون ما يشغل ظلّ المدّة مِنْ زَورِ نخل البساتين، ويمنعون زيادة البناء أهل المنازل فوق ما وجد عليه مِنَ الحدّ، وبلغنا ذلك بخبر مَنْ لا نتّهمه بكذبٍ، ولا تحريف للكلم أنَّ هذه سُنةٌ سَلَفتْ، وقد كانوا على ذلك في زمن هؤلاء المشايخ المذكورين" (السعدي، ٢٠١٨م).

كما أبان مكانتهُ العِلميةَ العاليةَ الشيخُ الفقيه سلطان بن ربيعة بن سلطان العميري، ويصفُهُ بقوله: "ومِنْ كلامِ الشيخِ الفقيهِ وحيدِ عصره وزمانه الثقةِ النبيه في حضورِ عقلهِ وجَنَانه العالِم الورع الناطق بالحكمةِ وأصولِ الشرع حبيب بن سالم بن سعيد أمبوسعيدي" (العميري، مخ).

وعندما سُئلَ عن مسألة في علم المواريث، وهي مِن المسائل العويصة والمُشْكِلة، أجاب عنها باقتدارٍ وتَوسُّع، فما كان مِنْ رجال العلم في زمانه إلا أنْ يُؤيدوا هذه الفتوى، ويثنوا على مكانة الشيخ حبيب بن سالم في هذا الفنّ مِنْ علم الشريعة. ومِنْ هؤلاء العلماء الشيخ ناصر بن عبدالله بن ناصر، فهو يقول عنه: "قد نظرتُ ووقفتُ على ما كان مِنَ الجواب لهذه المسائل التي بصدر هذا الكتاب مِنَ الشيخ الفقيه العالِم أبي صالح حبيب بن سالم، وهو حُجةٌ مشهور ودليلٌ قاطع ....؛ وقال الشيخ عمر بن سالم بن عمر: "قد نظرتُ ووقفتُ وأمعنتُ قلبي، وأعجبني ما كان مِنَ الجواب لِهذه المسائل المُصدَّرة المشروحة المكتوبة في هذا الرق". وقال الشيخ عدي بن صلت بن مالك: "قد نظرتُ، ووقفتُ وأمعنتُ قلبي، مِنْ هذا الجواب لهذه المسائل المرسومة ببطن هذه القرطاسة المكتوب فيها عن الشيخ حبيب بن سالم بن سعيد أمبوسعيدي، وهو حُجةٌ مشهورة وآثارٌ مأثورة، ونعملُ بما أفتى به هنا على أكثرِ قولِ المسلمين". وقال الشيخُ سليمان بن ناصر بن سليمان الإسماعيلي: "نظرتُ ما أفتى به شيخُنا وعالِمُ أهلِ زمانه الفقيه حبيب بن سالم بن سعيد أمبوسعيدي، ونحنُ نعملُ بفتوى الشيخ .رحمه الله .وعلينا قبول الحقّ مِمَّنْ جاء به". وقال الشيخُ سلطان بن محمد بن سلطان البطاشي: "قد نظرتُ في هذا الكتاب المرسوم، عن الشيخ العالم حبيب بن سالم بن سعيد أمبوسعيدي، لأنه عالِمُ أهلِ زمانه هذا، ونعملُ على ما أفتى به هنا على أكثرِ قولِ المسلمين" (البطاشي، ٢٠٠٤، والسيفي، ٢٠٠٥).

وفي مُعجم القضاةِ العمانيين يقولُ عنه فضيلةُ الشيخ الدكتور عبدالله بن راشد السيابي: "نشأ فقيراً وكان ضرير البصر، فطلب العلمَ وقرأ على المشايخ، فصار مِنَ الفقهاء المتصدِّرين للفتوى" (السيابي، ٢٠١٧م). ويشيد بمكانته العلمية الشيخ سيف بن حمود البطاشي فيقول عنه: "الشيخ العالم الفقيه حبيب بن سالم بن سعيد بن محمد أمبوسعيدي النزوي؛ أحد الفقهاء المتصدرين للفتوى، وقد أنشأ مدرسةً في عَقْر نزوى، ودَرَسَ عليه كثيرون مِنْ طلبة العلم، وصار مرجع الفتوى، وفتاواه كثيرةٌ في أثر أصحابنا" (البطاشي، ٢٠٠٤).

وأثنى عليه ثناءً حَسَناً الشيخُ المؤرخُ ناصرُ بنُ منصور الفارسي عند معرض ذِكرهِ للعلاَّمة الشيخ سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي فيقولُ عنهما: " كان شيخُنا سعيد قريباً للعلاَّمة حبيب بن سالم أمبوسعيدي فهو في العلاية، والشيخ حبيب في السّفالة، وهُما يُعتبرانِ قُطبي نزوى اللذين تدورُ عليهما الرَّحى في الحَلِّ والعَقْد" (الفارسي، ١٩٩٤م).

المبحثُ الثاني: التعريف بالمدرسة ودورها العلمي و آثارها الحضارية

لقد قام العلامة الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي، بتأسيس مدرسة علمية كبيرة راسخة القواعد أنشأها في مدينة نزوى بقرية العقر بالقرب مِنْ جامع نزوى، في مستهل النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري، وقد عُرِفت هذه المدرسة باسم مؤسسها، ولها ميزاتُها وسِماتُها البارزة، ولا تزال آثارها وأطلالها باقية إلى يومنا هذا بِمَحَلة العقر وهي قريبة مِنْ بيته، ويَذكرُ ابنُ رزيق أنه عندما ذاع صَيتُها كثر توافد الطلبة إليها، مِنْ مختلف المدن العمانية، وأقبلوا يؤُمونها مِنْ كلِّ مكانٍ لِشهرتها، فضاقت ولم تستوعبْ تلك الأعداد الكبيرة مِنَ طلبة العلم، فأمر الشيخ حبيب بهدمها وتوسيعها حتى تتسع لأعدادٍ أكثر مِنَ التلاميذ، وهي بهذا الحجم تعتبر أكبر مدرسة فقهية في ذلك الزمان، بل أول مدرسة في عهد الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي، وهي مدرسة فقهية عريقة تُعنى بالجانب الفقهي، وعلوم اللغة العربية، وسائر العلوم الإسلامية.

وقامت هذه المدرسة على نفقات المحسنين مِنْ أهل الخير والعطاء، وأنفقوا عليها وعلى طلابها أموالاً كثيرةً، كما ساهم الأغنياء بدفع شيء مِنْ زكاة أموالهم وصدقاتهم لتعزيز مكانة هذه المدرسة، مما كان له الأثر الطيّب في استمراريتها، وظلَّت تستقبل طلاب العلم زهاء أربعين عاماً، طيلة حياة الشيخ حبيب إلى حين وفاته، وكانت مَنهلاً لطلاب العلم، ووفَّر لهم الشيخ سكناً خاصاً يُقيمون فيه طيلة فترة دراستهم، ويأوون إليه وقت راحتهم ونومهم.

ولا ريب أنَّ هذه المدرسة قامت بأدوارٍ كثيرة وكُتِبَ لها النجاح في حياة مؤسسها، حيث استمر عطاؤها إلى حين موت مؤسسها الهمام الشيخ حبيب بن سالم، الذي أمضى حياتَه في تدريس طلاب العلم الشريف مدةً طويلة فتخرَّج على يديه العلماءُ والقضاة الذين نهلوا مِنْ فيض مدرسته المباركة، واغترفوا مِنْ بحره الفيَّاض، ولكن كما يُقال: لكلِّ شيء إذا ما تمَّ نُقصانُ، فبعد موت مؤسسها الشيخ العلامة حبيب بن سالم أمبوسعيدي، توقَّفتْ هذه المدرسة عن عطائها واستقبالها للطلاب، ولم يُكتب لها النجاح والاستمرار، ولله الأمرُ مِنْ قبل ومِنْ بعد (آلبوسعيدي، ٢٠١٩م).

مخرجات المدرسة:

ضمَّت مدرسة الشيخ حبيب كثيراً مِنْ طلاب العلم، وتخرَّج منها فطاحل الفقهاء، والدعاةُ والعلماء، وكانت مدرسةً علمية يُسامى بها، فقد خرَّجتْ عدداً كبيراً مِنْ الطلاب، وازدهرت عمان بعلمهم ومعارفهم، ومِنْ ألمع الطلاب الذين استفادوا مِنْ هذه المدرسة:

١. الشيخ العلامة الرئيس جاعد بن خميس الخروصي: هو الشيخ العلامة السيد الرئيس جاعد بن خميس بن مبارك بن يحيى الخروصي، ولِد سنة ١١٤٧هـ ، في قرية العلياء مِنْ وادي بني خروص، له مؤلفات كثيرة منها: شرح حياة المهج، وإيضاح البيان فيما يحل ويحرم مِنَ الحيوان، وشرح كتاب

الجهالات، وكتاب في الزكاة وغيرها كثير، توفي - رحمه الله - في يوم الجمعة الثالث مِنْ شهر ذي الحجة مِنْ سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف (١٢٣٧) هجرية في قرية العلياء، ودُفن بها، وقبره معروف بها (الخروصي، ٢٠١٨م)، ويشيد الشيخ أحمد بن منصور البوسعيدي، بمدرسة الشيخ حبيب بن سالم وطلابه الذين نهلوا من معينه ومنهم الشيخ جاعد، فيقول:

مُدرِّسٌ لتلاميذٍ بُدورِ دُجى بعلمهم حُجُبٌ تُجلى وأغيانُ

والشيخُ جاعدُ مِنْ طلابه وله مؤلفاتٌ بعلمِ الحرفِ تزدانُ

٢. القاضي الشيخ مبارك بن عبدالله بن مبارك الحاتمي: يُعدُّ مِنَ العلماء الذين قامت عليهم دولة الإمام أحمد بن سعيد، تولَّى القضاء في نزوى، وعُرِف بالشدة في الحق، وكان يَرى تجنيدَ الرعية لمحاربة الخارجين عن طاعة الإمام (الشيباني، ومحمد، ٢٠٠٥م).

٣. الشيخ سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي: مِنْ أسرةٍ مشهورةٍ بالعلم والدِّين، ولد في الثلاثينيات مِنَ القرن الثاني عشر الهجري، بمدينة نزوى، ربَّاه والدُه تربية محافظة، وله تفسير مُيسَّر للقرآن الكريم، توفي سنة ١٢٠٧هـ (الشيباني، ومحمد، ٢٠٠٥م).

أثر المدرسة في الساحة العلمية:

لقد كان لهذه المدرسة الأثر الكبير في قيام نهضةٍ علمية في ربوع البلاد لاسيما في مدينة نزوى، فقد كان لها النصيب الأوفى مِنْ نتاج هذه المدرسة، كما كان لها الأثر البالغ في ترسيخ كثير مِنَ القواعد والأصول، وتكوين نخبةٍ مِنَ الفقهاء الذين تسلّحوا بالعلم والمعرفة.

وقد تحدَّث المؤرخون عن هذه المدرسة العلمية، ومِنْ هؤلاء الشيخ سيف بن حمود البطاشي، فقد وصفها بقوله:" أنشأ الشيخ العالم حبيب بن سالم أمبوسعيدي مدرسةً في عقر نزوى، ودرس عليه كثيرون مِنْ طلبة العلم وصار مرجع الفتوى، وفتاواه كثيرةٌ في أثر أصحابنا" (البطاشي، ٢٠٠٤م).

أمَّا في دليل عمان فقد جاء عنه: " كان كفيف البصر، اجتهد في طلب العلم، وكان يَؤمهُ كثيرٌ مِنْ طلاب العلم فيقرؤون عليه الفقه، وقد صار مِنْ أعلم أهل زمانه" (موسوعة السلطان قابوس، ٢٠٠٠م). وكُتب عنه في الموسوعة العمانية أنه أنشأ مدرسةً في عقر نزوى عُرفت باسمه، ووفد إليها الطلابُ والنُّساخ لدراسة الفقه وتدوين آثاره، ومِنْ تلاميذه مبارك بن عبدالله بن مبارك النزوي، وهو مِنْ أشهر كَتَبَتِهِ، وعلي بن سعيد بن مسعود الشنتيري، وسعيد بن بشير بن غابش الريامي، وصالح بن عبدالله بن خلف وهما مِنْ نُسَّاخِه (مجموعة، ٢٠١٣م).

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

خرجتْ هذه الدراسة بالنتائج الآتية:

- ازدانت عمان بمدارسها التعليمية الكثيرة عبر القرون المتعاقبة ونالت شهرة علمية واسعة، بما قام به أولئك الأعلام مِنْ بنائهم وتأسيسهم لتلك المدارس الرائدة والتي آتت ثمارها يانعة طيبة.
- بنى الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي مدرسته المباركة في عَقْر نزوى في بداية منتصف القرن الثاني عشرة الهجري، وهي قريبة من بيته، وأنشأ لها مبنىً مستقلاً، كما أنشأ بها سكناً داخلياً يأوي طلاب العلم.
- لقي الشيخ حبيب بن سالم أمبو سعيدي شهرة واسعة في الأوساط العمانية، لما تميز به من فهمٍ ثاقبٍ ورأي سديد، فشدُّوا إليه الرِّحال لِيسألوه عن عويص المسائل، وشهدوا له بغزارة العلم والمكانة العالية في الاجتهاد.
- اضطلعت مدرسة الشيخُ حبيب بن سالم أمبو سعيدي العلمية بتعليم الفقه وعلوم العربية، وأقبل إليها الطلاب من ولايات مختلفة لينهلوا من معين هذه المدرسة.
- تخرَّج مِنْ مدرسة الشيخ حبيب بن سالم أمبو سعيدي عدد كبير من طلاب العلم الشريف، ومنهم مَنْ يُعدُّ مِنْ فطاحل الفقهاء كالشيخ الرئيس جاعد بن خميس الخروصي صاحب المؤلفات الكثيرة، وكان مرجع الفتوى في زمانه.

ثانياً: التوصيات:

- الاهتمام بالتراث وخاصة ما يتعلق بالجانب التعليمي، لاسيما المدارس العلمية التي نشرت مظلة التعليم.
- ضرورة تجديد مدرسة الشيخ حبيب بن سالم وإعادة تأهيلها وبنائها.
- عمل مؤتمرات وندوات حول هذه المدارس الرائدة لإبرازها والاستفادة منها.

المراجع:

١. البطاشي، سيف بن حمود. (٢٠٠٤). اتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان. ط٢. مسقط: مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية. ج٣. ص١٠١- ١٠٦.

٢. البوسعيدي، خلفان بن سالم. (٢٠١٩). الشيخ حبيب بن سالم حياته وآثاره، ط١. أدم: مكتبة السيدة فاطمة الزهراء. ص٥٥.

٣. الخروصي، جاعد بن خميس. (مخ: د.ت). إيضاح البيان فيما يَحلُّ ويحرم منَ الحيوان، السيب: بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي. ص ٣٩- ٤٠.

٤. الخروصي، كهلان بن نهان الخروصي. (٢٠١٨). مقاليد التنزيل دراسة وتحقيق. ط١. مسقط: مكتبة الاستقامة. ص٢٧.

٥. ابن رُزيق، حميد بن محمد. (٢٠٠٩). الصحيفة القحطانية، ط١. سلطنة عمان: وزارة التراث والثقافة. ج٣. ص٣٢٠- ٣٢١.

٦. ابن رزيق، حميد بن محمد. (٢٠٠١). الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين. ط٥. تحقيق: عبدالمنعم عامر. ص١٢٧-١٢٨.

٧. السعدي، جميّل بن خميس بن لافي. (٢٠١٨). قاموس الشريعة الحاوي طرقها الوسيعة. ط١. مسقط: مكتبة الجيل الواعد. ج٥. ٣١٠.

٨. السعدي، فهد بن علي بن هاشل. (٢٠٠٠). لقاءات سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي. ط١.مسقط: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان. ص١١٦.

٩. السيابي، عبدالله بن راشد. (٢٠١٧). معجم القضاة العمانيين. ط١. مسقط: مكتبة خزائن الآثار. ج١. ص٩١.

١٠. السيفي، محمد بن عبدالله. (٢٠١٩). التاريخ المحفور على شواهد القبور. ط١. مسقط: مكتبة خزائن الآثار. ص٦٠.

١١. السيفي، محمد بن عبدالله. (٢٠٠٥). النمير حكايات وروايات. ط١. مسقط: مطابع النهضة. ج١. ص١٩٨، ٢٤٦، ج٣، ١٥٥-١٥٦.

١٢. الشيباني، سلطان بن مبارك بن حمد. (٢٠٠٤). معجم النساء العمانيات: القسم الأول. ط١.مسقط: مكتبة الجيل الواعد. ص٤٠.

١٣. الشيباني، سلطان بن مبارك ومحمد صالح. (٢٠٠٥). معجم أعلام الإباضية. ط١. مسقط: مطابع النهضة. ص١٨١، ٣٦٦.

١٤. العميري، سلطان بن ربيعة. (مخطوطة). "رسالة خاصة في فلج فل والحبي". مخطوطة رقم ٤٢١، مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي.

١٥. الفارسي، ناصر بن منصور. (١٩٩٤) نزوى عَبْرَ الأيام معالم وأعلام. ط١. نزوى: نادي نزوى. ص١٨٤ .

١٦. مجموعة من المؤلفين. (٢٠١٣). الموسوعة العمانية. ط١. مسقط: مطبعة الألوان الحديثة. ج٣. ص١٠٥٨.

١٧. موسوعة السلطان قابوس. (٢٠٠٠). دليل أعلام عمان. ط١. بيروت: مكتبة لبنان. ص٥٠.

www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

Leading Omani science schools Sheikh Habib bin Salem Ambosaidi School Century (12 AH / 18AD)

[1] Khalfan bin Salem Al Busaidi, [2] Saeed bin Rashid Al-Sawafi, [3] Mohsen bin Nasser Al-Salmi, [4] Muslim bin Salem Al-Wahaibi

[1] Supervisor of Islamic Education, Islamic Education Department, Ministry of Education, Sultanate of Oman
[2] Associate Professor, Department of Islamic Sciences, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman
[3] Associate Professor, Department Curriculum and Instruction, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman
[4] Associate Professor, Department of General Requirements, College of Applied Sciences, Nizwa, Ministry of Higher Education, Sultanate of Oman

Received Date : 23/3/2020 **Accepted Date : 3/5/2020** **DOI :** https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.11

Abstract: The Omani society is replete with pioneering schools, and with great scientific value, which were and still as a universities and colleges, and from which many students were graduate, provided with the glue of Shari'a law, and irrigated from the Islamic religion and the origins of its Shari'a and its various branches, and have emerged throughout the history of many of those scientific schools. It was Adorned with the male's throat and accommodated many students of honorable knowledge. This study deals with the great and rare school, joined by a lot of students, and a group of great scholars graduated from among its corridors, it is the school of Sheikh Al-Allama bin Salem bin Saeed Ambusaidi, which he established at the beginning of the mid-twelfth century AH in the locality of Aqar Nizwa, which deals with many aspects of knowledge, especially the Arabic language, jurisprudence and its origins. This study completely depends on the inductive and descriptive approaches, in explaining the manifestations of this school that lasted for more than half a century, and it had a great role. Many advocates, scholars, leaders and writers graduated from the school, whom had a great impact in the field of science and knowledge.

Keywords: *Habib; School; Educational Schools; Omani Schools.*

References:

[1] Al'emyry, Sltan Bn Rby'h. (Mkhtwth). "Rsalh Khash Fy Flj Fl Walhby". Mkhtwth Rqm 421, Mktbt Alsyd Mhmd Bn Ahmd Albws'ydy.

[2] Albtashy, Syf Bn Hmwd. (2004). Ethaf Ala'yan Fy Tarykh B'd 'lma' 'man. T2. Msqt: Mktb Almstshar Alkhas Ljlalt Alsltan Llsh'wn Aldynyh Waltarykhyh. J3. S101- 106.

[3] Albws'ydy, Khlfan Bn Salm. (2019). Alshykh Hbyb Bn Salm Hyath Watharh, T1. Adm: Mktbt Alsydh Fatmh Alzhra' S55.

[4] Alfarsy, Nasr Bn Mnswr. (1994) Nzwa 'bṙ Alayam M'alm Wa'lam. T1. Nzwa: Nady Nzwa. S184.

[5] Alkhrwsy, Ja'd Bn Khmys. (Mkh: D.T). Eydat Albyan Fyma Yhlu Wyhrm Mn Alhywan, Alsyb: Bmktbt Alsyd Mhmd Bn Ahmd Albws'ydy. S 39- 40.

[6] Alkhrwsy, Khlan Bn Nbhan Alkhrwsy. (2018). Mqalyd Altnzyl Drash Wthqyq. T1. Msqt: Mktbt Alastqamh. S27.

[7] Mjmw't Mn Alm'lfyn. (2013). Almwsw'h Al'manyh. T1. Msqt: Mtb't Alalwan Alhdythh. J3. S1058.

[8] Mwsw't Alsltan Qabws. (2000). Dlyl A'lam 'man. T1. Byrwt: Mktbt Lbnan. S50.

[9] Abn Rzyq, Hmyd Bn Mhmd. (2001). Alfth Almbyn Fy Syrh Alsadh Albws'ydyyn. T5. Thqyq: 'bdalmn'm 'amr. S127-128.

[10] Abn Ruzyq, Hmyd Bn Mhmd. (2009). Alshyfh Alqhtanyh, T1. Sltnt 'man: Wzart Altrath Walthqafh. J3. S320- 321.

[11] Als'dy, Jmyl Bn Khmys Bn Lafy. (2018). Qamws Alshry'h Alhawy Trqha Alwsy'h. T1. Msqt: Mktbt Aljyl Alwa'd. J5. 310.

[12] Als'edy, Fhd Bn 'ly Bn Hashl. (2000). Lqa'at Smahh Alshykh Ahmd Bn Hmd Alkhlyly. T1. Msqt: Wzarh Alawqaf Walsh'wn Aldynyh Bsltnt 'man. S116.

[13] Alshybany, Sltan Bn Mbark Bn Hmd. (2004). M'jm Alnsa' Al'manyat: Alqsm Alawl. T1. Msqt: Mktbt Aljyl Alwa'd. S40.

[14] Alshybany, Sltan Bn Mbark Wmhmd Salh. (2005). M'jm A'lam Alebadyh. T1. Msqt: Mtab' Alnhdh. S181, 366.

[15] Alsyaby, 'bdallh Bn Rashd. (2017). M'jm Alqdah Al'manyyn. T1. Msqt: Mktbt Khza'n Alathar. J1. S91.

[16] Alsyfy, Mhmd Bn 'bdallh. (2019). Altarykh Almhfwr 'la Shwahd Alqbwr. T1. Msqt: Mktbt Khza'n Alathar. S60.

[17] Alsyfy, Mhmd Bn 'bdallh. (2005). Alnmyr Hkayat Wrwayat. T1. Msqt: Mtab' Alnhdh. J1. S198, 246, J3, 155-156.